تطوير الشراكات الفاعلة بين القطاعين العام والخاص (PPPs)

المقدمة:

في أعقاب الأزمة الاقتصادية لعام 2008، توجهت العديد من الحكومات إلى القطاع الخاص للمساهمة في تمويل وتنفيذ المشاريع الكبرى ذات الطابع العام من خلال ما يُعرف بشراكات القطاعين العام والخاص (PPPs). وتكمن الأهداف الأساسية من هذه الشراكات في تخفيف الأعباء المالية المباشرة وتحقيق الكفاءة التشغيلية، وقد ساهمت بشكل كبير في تحسين أداء مشاريع البنية التحتية والخدمات الحكومية، مما أتاح للجهات الحكومية التركيز على صياغة السياسات والتخطيط والرقابة دون الانشغال بالإجراءات التشغيلية والتنفيذية.

تستعرض هذه الدورة الجوانب العملية والنظرية لشراكات القطاعين العام والخاص، والخطوات الأساسية لبناء شراكة ناجحة تخدم مصالح كلا الطرفين على نحو مستدام.

الفئات المستهدفة:

- المدراء التنفيذيون وأصحاب الخبرة الرفيعة
- المختصون في تصميم وإعداد برامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى صناع القرار الراغبين في تعميق فهمهم للفوائد والتحديات المتعلقة بهذه الشراكات
- الأفراد الساعون لتطوير مهاراتهم في هذا المجال وتحقيق نقل نوعي في خبراتهم العملية

الأهداف التدريبية:

بنهاية البرنامج، سيكون المشاركون قادرين على:

- تحليل فوائد وتحديات الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتقييم تأثيرها على المشاريع والخدمات العامة
- التمييز بين النماذج المختلفة لشراكات القطاعين العام والخاص
- توظيف التفكير الاستراتيجي لتحديد جدوى تطبيق الشراكة في مشاريع معينة
- إعداد خطط تمهيدية متكاملة تعزز فرص نجاح مشاريع PPP
- تحديد مراحل تنفيذ خطة شراكة فعالة تحقق أهداف الطرفين

الكفاءات المستهدفة:

- تطوير آليات الشراكة بين القطاعين العام والخاص
- التفكير والتحليل الاستراتيجي
- التخطيط طويل الأجل
- إعداد وتنفيذ خطط عمل واقعية
- تحسين كفاءة الأداء المؤسسي
- التركيز على النتائج والتأثير

محتوى الدورة

الوحدة الأولى: مقدمة عامة حول شراكات القطاعين العام والخاص (PPPs)

- التعريف الأساسي لشراكات القطاعين العام والخاص
- المبررات والدوافع لتبني هذا النموذج

- الغايات والأهداف من تطبيق الشراكات
- مزايا التعاون بين القطاعين
- التحديات والمخاطر المرتبطة بـ PPP
- التصنيفات المختلفة لنماذج الشراكة
- عقود تقديم الخدمات
- عقود الإدارة والتشغيل
- عقود الإيجار
- اتفاقيات الامتياز
- نماذج البناء والتشغيل ثم التحويل (BOT)
- الشراكات المركّبة
- التحالفات الاستراتيجية والمشاريع المشتركة
- المكونات الجوهرية للإطار المؤسسي الداعم لـ PPP
- العناصر الحاسمة لنجاح تنفيذ الشراكة

الوحدة الثانية: هيكلة شراكة القطاعين العام والخاص - التحليل والتخطيط القطاعي

- تحديد المتطلبات الفنية والتشغيلية
- معالجة التحديات الفنية والتنظيمية
- الإطار القانوني والسياسات التنظيمية
- البنية المؤسسية والقدرات الإدارية
- العوامل التجارية والمالية والاقتصادية
- أهمية التشاور مع أصحاب العلاقة
- إعداد خارطة طريق استراتيجية للقطاع المستهدف
- ضمان التزام رسمي من الجهات الحكومية

الوحدة الثالثة: أمثلة دولية لتطبيقات PPP

- تطبيقات الشراكة في قطاع التعليم
- تجارب في قطاع البنية التحتية والنقل
- نماذج إصلاح القطاع العام بالشراكة
- ممارسات ناجحة في إدارة ملف الهجرة
- دراسات حالة في قطاع الدفاع والأمن
- استخلاص الدروس المستفادة من التجارب العالمية

الوحدة الرابعة: التحضيرات الأساسية لتنفيذ الشراكة

- صياغة أطر تنظيمية وقانونية فعالة
- التحضيرات الفنية والهندسية
- بناء الهياكل الإدارية وتطوير المهارات المؤسسية
- تأسيس وحدات متخصصة في إدارة مشاريع PPP

- تشكيل وحدة تنفيذ المشاريع
- تقديم الدعم الفني المتخصص
- التحليل التجاري والاقتصادي للمشروع
- وضع خطط التمويل المستدامة
- تطوير نموذج التسعير والتعرفة
- آليات تعديل الأسعار
- تصميم برامج الدعم والتحفيز
- مراعاة الجوانب العمالية والاجتماعية
- دمج الشركاء المحليين وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة

الوحدة الخامسة: مرحلة تنفيذ شراكات PPP

- إجراء استشارات أولية مع المستثمرين المحتملين
- إطلاق إشعارات التأهيل المسبق
- تحديد آليات التوريد والتعاقد
- إتاحة العطاءات التنافسية أو التفاوض المباشر
- تنظيم المفاوضات ضمن آلية تنافسية
- تنفيذ المزادات والعطاءات التنافسية
- تطوير نظام تقييم للعطاءات
- إصدار قرارات أولية مبنية على تحليل فني ومالي
- إعداد الحزمة التعاقدية
- التفاوض وتوقيع العقود
- متابعة مرحلة بدء التنفيذ
- معالجة التحديات التي قد تظهر أثناء التنفيذ